

وَمَا يَأْتِيهِمُ الْدِينُ إِلَّا نَوَالًا مِّنَ اللَّهِ حَتَّىٰ
تَمُوتَ وَلَا تَمُوتُ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

خُطْبَةُ الْخُرَيْشِ

الحمد لله الذال على نفسه بما خلق
والمات على خلقه بما رزق، الذي
خضعن الرقاب لوطنه وصوله،
وذلت الصعاب لتوته وجوله،
وأطانت الأبواب إلى رحمة
وطوله، وتبنت الأسباب بسبته

سفر ختمها الله بيوم القدر، وأبعث
بأيام القدر، وجعل فيها لأهل مشقة
جامعا، يكون لدعائهم فيه مجابا
يسعى إليه وقد الله من كل فج وأقلم
مليين دعوة إبيهم إبراهيم، إذا ابتلاه
الله في مثل هذا العزم من ولد، وأمر
أن يتولى للبيده، فأنهى بي أمر ربه
وأطفأ بنور رضوانه نار قلبه
وخرج بابنه إلى حشر، وأعلمه

